الخشب الصلب الذى لا يوثر فيه الاكسير ولا يخلص من اجزاء الخشب
شئ اومن الزجاج اوما ناسب ذلك والاصلح ان يكون تحريكه بشئ
من الالات المتخذة من الذهب فانه اولى واتم فى هذا الباب
واما قوله وكم مدة انحلاله قال مدة يوم واحد فصحيح فانه اذا القى
بالماء يوما واحدا انحل فى قوام العسل ولا بد من النار اللطيفة
المذكورة فى التعفين اللطيف اولا فانه اذا صار فى هذا القوام
كله فانه يعقد بعد ذلك بالنار اللطيفة كما تقدم والسلام وهو
عمدة قوله الى اخر التدبير فى الحل والعقد فافاد قوله هذا الحكيم
الكلام فى السحق وعدمه فاوردناه من الشرح ما لا بد منه
فافهم كما افاد قول عريانس خالد فى اسرار التركيب وما اوردناه
فى شرحه اذ لا يوجد مثله مبينا فى كتاب قال الشيخ رحمه الله
قال بودسير لاوتاسية فى القسم الثانى من العمل الثانى اعلم ان
المركب يتلون فى هذا العمل ولذلك شبهوه بجمل النخلة فاول
علاماته ما عرفتك من البياض ثم يكون الى الغبرة فاذا كان ذلك
منعما كان ما بين الغبرة والخضرة والصفرة والتوريد ثم يصير
بين التوريد والحمرة ثم يصير احمر صافيا كالرمان ثم يضرب
الى السواد قليلا ويتفرفر وربما خرج من التوريد الى الفرفرة
ونار الشمس اليابسة وجفافه فى اول تسقيته وليسحب فى
التسافى الباقيات ان يكون فيه نداوة قليلة فتكون سقياته
اسبوعا فاذا كان اخر تسقية شددت النار حتى يجف ويكون خمرا
له لون الفرفرة وهو اجود خروج الصبغ واياك ان يكون فى هذه
التسافى نداوة كثيرة فيفسد شربه او قليلة فيجف قبل وقته
ولكن بمقدار معتدل فان بقى من الماء اقل من العشر فاذا بلغ الى
هذا التدبير حينئذ يسمى لعاب الافاعى ورمل الذهب وحجر
الماس والكبريت الاحمر وشجرة الذهب والارجوان المصبوغ وحجر
الاد

الاد وسراج الملوك والاقدل والنافذ والمغنيسيا الشرح اعلم ان
غالب كلام هذا الحكيم ظاهر لا يحتاج الى تفسير ولكن لا بد من
التحقيق فاقول اما لون المركب بعد البياض الى هذه الالوان
فصحيح لكن الالوان تختلف باختلاف التدبير وموازين الميزان
المصلحة فان بعد البياض صفرة قليلة تمكث الى الخضرة وبعد
الخضرة الصفرة الفاقعة ثم تظهر الحمرة الوردية ثم تقوى
الحمرة الى ان تصير فى لون الزنجفر المسحوق ثم تقوى وتشتد
الى ان تصير فى لون الدم او محلول اللك ثم يزيد ويقوى الى ان
يصير يضرب فيه السواد ويصير فيه لون الزنجفر الغير مسحوق
فان قلت انك لم لا يظهر فى لونه الزرقة فنقول ان لون الزرقة
لا يظهر الا فى التركيب الاول لمخالطة الاوساخ واما فى التركيب
الثانى فربما يظهر فى التركيب الثانى زرقة بنفسجية لان زرقة
مظلمة ردية فان قلت ان الخضرة تظهر فى التركيب الاول فما علة
ظهورها فى الثانى فالجواب ان الخضرة الظاهرة فى المركب الاول
فيما بين السواد والزرقة واما ها هنا فهى ما بين البياض
والصفرة وتلك الخضرة كمدة وهذه خضرة مزهرة يانعة صافية
سندسية تغلب الى الصفرة كما تغلب تلك بعض البياض
واما قوله ونار نار الشمس اليابسة فمراده بها نار الشمس فى
برج الاسد المنضجة للفواكه والثمار والغلال والحبوب وامثال
ذلك واما قوله وجفافه فى اول تسقية هذا اصل لا بد منه لان
استحكام الجفاف من اول تسقية هو عقد التسقية الاولى
بالمركب وتغذيته بها فاذا تم جفافه استحالت التسقية الاولى
له فصارت منه له قوة على شرب ما بقى من التسافى وليسحب
فى التسافى الباقيات ان يكون فيه نداوة تحريضا على ميزان النار
ان لا يشتد وقودها ليلا ينعقد الانعقاد التام قبل اوان

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)